الواو واللام بعده وحرف المضارعة وكذا الفاء معهما ككلمة واحدة على وزن فخذ
وكتف فتخفف باسكان العين وانا لم نحمل عليهما لكونهما حرف عطف مثلهما لكن لا يكثر
السكون بعده لكثرته بعدهما لكون حروفهما اكثر من واحد نحو وليضرب وفليضرب وثم
ليضرب كما اسكن العين في فخذ للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز
فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة كما ذكره ويجوز سكون العين مع فتح الفاء للخفة
كما ذكره ويجوز سكون العين مع كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر الفاء والعين
لكون حرف الحلق قوية فتستتبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ في كل ثلاثي عينه
حرف مكسور من اسم او فعل نحو شهد ونظيره اي نظير لام الامر في الاسكان في الواو وهو
بسكون الهاء وفي الفاء فهو بسكون الهاء تشبيها له بما ضم عينه من نحو عضد فكما
يقال عضد بالسكون يقال وهو بالسكون وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب
بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة استعماله اذ اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين كما
يجيء ان شاء الله تعالى وكان القياس في الامر للفاعل المخاطب ان يكون باللام
كلام الغايب لان الطلب في الامر انما هو معنى اللام لان اللام وضعت لذلك
فيه وزيدت لاجله كما اشرنا اليه فكان قياس امر الفاعل المخاطب ايضا ان
(حيث قال يطلب الفعل دون غيرها منه)
يكون باللام لكن لما كثر استعماله حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا للفرق
بينه وبين مخاطب المضارع لا بينه وبين امر الغايب بدليل قوله فيما سيأتي
للفرق بينه وبين المضارع فقوله وعين المحذوف اي حذف اللام وحرف الاستقبال

في ام

في امر المخاطب دون امر الغايب لكثرة اي لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولى ناظر
الى قوله وحذفت لا الى قوله للفرق ومن ثمة اي ومن اجل ان حذف اللام وحرف المضارعة
في امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا تحذف حرف الاستقبال مع اللام في مجهوله اي المخاطب
اعني يقال لتضرب باللام والتاء لقلة استعماله اي المجهول واجتلبت الهمزة وتخصيصها
بالاجتلاب لكونها اقوى والابتداء بالاقوى اولى بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده
ساكنا للافتتاح اي ليمكن الابتداء بالساكن متعذر واما اذا كان ما بعده متحركا فلا احتياج
اليها نحو دحرج من تدحرج وكسرت الهمزة المجتلبة لان الكسرة اصل في تحريك همزات الوصل
لانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر
لانه اصل في تحريك الساكن لانه ابعد حركات الاعراب لامتناع دخوله في قبيلتين من المعربات
وهما المضارع وما لا ينصرف ودخول اخويه في المعربات كلها فلما احتيج الى التحريك حرك بما
هو اقل منه وجودا في الاعراب والكسر شبيهها بالسكون الذي وجد في بعض من المعربات دون بعض
ولان السكون والجزم عوض في الفعل عن الكسر في الاسم فعوض الكسر من السكون ايضا ولان و
اجتماع الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء وللافعال منه القدح المعلى وناهيك نوعا
الاوامر من الافعال المتعددة لاواخر ما ينجزم منها بانواع الجوازم وعند ان للاكثر حكم الكل
فتقدمت الافعال في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان لا موضع
للجر في الافعال فافادت الكسرة الخلاص من اجتماع الساكنين وذلك ظاهر وكون الكسرة طارئة
بحكم المقدمة المعلومة بخلاف اختيها فانهما تفيدان الخلاص فقط والمفيد بفائدتين اولى

Copyright © King Saud University